الأمم المتحدة

A/C.4/53/SR.10

Distr.: General

8 February 1999
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية وإنهاء
الاستعمار (اللجنة الرابعة)
محضر موجز للجلسة ١٠
المعقودة في المقر، بنيويورك،
يوم الخميس، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد ماسيدو . . . . . (المكسيك)

المحتويات

البند ٨٢ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٠٥

البند ٨٢ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/53/265 و A/53/20)

١ - **الرئيس**: وجّه انتباه أعضاء اللجنة إلى تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/53/20) وتقرير الأمين العام بشأن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (A/53/265)، وقال إن سنة ١٩٩٨ تصادف الذكرى السنوية الأربعين لإنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وفي غضون عام من إطلاق الساتل الصناعي الأول عام ١٩٥٧، اعتمدت الجمعية العامة القرار القاضي بإنشاء هذه الهيئة الذي أقر فيه بأنه "ينبغي استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية فقط" وأعربت عن الرغبة في "تعزيز الاستكشاف الأكمل للفضاء الخارجي واستغلاله لمنفعة الإنسانية، بكل نشاط".

٢ - وقال إن إنشاء اللجنة كان أمرا حاسما في فترة شهدت مخاطر مواجهة جدية بين الدول الكبرى كان من الممكن أن تشكل خطرا على وجود الإنسانية بأكملها. وكان المجتمع الدولي قلقا إزاء إمكانية استخدام الفضاء الخارجي كساحة قتال، وهكذا واصلت الأمم المتحدة اتخاذ تدابير لضمان أن يكون الفضاء الخارجي مصدر تعاون. وبفضل هذه الجهود، تم إنشاء نظام قانوني قوامه خمس معاهدات دولية وخمس مجموعات من المبادئ تنظّم الأنشطة الفضائية. وأسهم هذا النظام في تعزيز فرص التعاون بين البلدان وبين الصناعات أيضا. ولم يعد استخدام الفضاء الخارجي مقتصرا على صانعي السياسات والخبراء، بل أصبح يخص جميع الشعوب لتحقيق احتياجاتها المشتركة.

٣ - ومضى يقول إن الشعوب قد أصبحت لديها الآن أدوات لإدارة موارد الأرض والبحار، وللتنمية الزراعية والتنظيم المدني، بطريقة أفضل، نتيجة لسواتل الاستشعار من بُعد. وزادت أنظمة الملاحة الساتلية سلامة السفر برا وبحرا وجوا؛ وقلصت الاتصالات الفضائية المسافات؛ وتُقدم السواتل معلومات هامة للإنذار المبكر بالكوارث الطبيعية وتخفيف آثارها، ويمكن أن تعمل كأدوات قوية لتعزيز الوصول إلى الخدمات الطبية وفرص التعليم في المناطق الريفية النائية، خاصة في البلدان النامية. وينبغي للأمم المتحدة، بالاشتراك مع المجتمع المدني، ضمان تقاسم جميع شعوب العالم منافع تكنولوجيا الفضاء هذه، وفي هذا الصدد، تنبغي الإشارة إلى أن الجمعية العامة وافقت سنة ١٩٩٧ على عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (يونيسبيس الثالث) في فيينا من ١٩ إلى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩، في إطار موضوع "المنافع الفضائية للإنسانية في القرن الحادي والعشرين". وقال إنه يسره أن يشير إلى أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد حققت تقدما كبيرا في وضع الترتيبات النهائية للمؤتمر، بما في ذلك إعداد مشروع التقرير. ويوفر هذا المؤتمر ومفهوم الوصاية الجديد الذي يتم تفصيله داخل إطار عملية الإصلاح فرصة لتخطيط تعاون دولي فعال تحت رعاية الأمم المتحدة، وذلك لضمان تقاسم جميع البلدان منافع تكنولوجيا الفضاء.

٤ - **السيدة بوتشيك** (النمسا): تحدثت باسم الاتحاد الأوروبي، وكذلك البلدان المشاركة التالية: إستونيا، بلغاريا، بولندا، الجمهورية التشيكية، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، قبرص، لاتفيا، ليتوانيا، وهنغاريا، فقالت إن الاتحاد

الأوروبي يعتبر تكنولوجيا الفضاء أداة هامة جدا وواعدة، وتستطيع حل عدد من المشاكل العالمية التي يواجهها المجتمع الدولي حاليا. ولذلك، أكد من جديد التزامه بالتعاون الدولي في الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. ويرحب الاتحاد الأوروبي بالتقدم الذي أحرز في تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. وقد بذلت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وكذلك الوكالة الفضائية الأوروبية، جهدا في الإسهام الكبير في هذا البرنامج. وفي هذا الصدد، ترحب هذه الدول بالجهود التي يبذلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي لزيادة التعاون فيما بين الوكالات ولتعزيز الآليات الإقليمية.

٥ - وفيما يتعلق بعمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، فإن مشكلة الحطام الفضائي تستحق اهتماما خاصا. وقد أصبحت هذه المشكلة أكثر إلحاحا نتيجة للرحلات الفضائية. ولم تؤد هذه المشكلة إلى زيادة نفقات المشاريع الفضائية فحسب، نتيجة لضرورة الوقاية من الحطام الفضائي، بل عرضت كذلك مشاريع الرحلات الفضائية المأهولة لمخاطر متزايدة. وأعربت عن ترحيب الاتحاد الأوروبي بقرار اللجنة النظر في البند على سبيل الأولوية، بغية وضع التقرير التقني في صيغته النهائية واعتماده.

٦ - وفيما يتعلق بعمل اللجنة الفرعية القانونية، وجهت الانتباه إلى اقتراحين تم تقديمهما في سياق استعراض وضع الصكوك القانونية الخمسة التي تنظم الفضاء الخارجي. ونشأ الاقتراح الأول عن ورقة عمل قدمتها وكالة الفضاء الأوروبية والدول التي وقعت اتفاقات تعاون معها. وكانت إحدى المسائل التي أثيرت في ورقة العمل هذه مسألة ما إذا كان مفهوم "الدولة المطلِقة"، كما جاء تعريفه في اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، لا يزال كافيا. ولكي يتم توضيح هذه المسألة، قررت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تقوم لجانها الفرعية باستعراض المواد ذات الصلة في دوراتها التي ستعقد عام ٢٠٠٠، وأن يتم إجراء مشاورات غير رسمية بين الدول الأعضاء المعنية قبل الدورة القادمة للجنة. وسيواصل الاتحاد الأوروبي دعم هذه المبادرة.

٧ - ويهدف الاقتراح الثاني إلى تحسين قبول الآليات القائمة بالفعل لتسوية المنازعات الواردة في اتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية. ويمكن أن يتم إحراز تقدم في هذا الصدد إذا أعلن مزيد من الدول، عملا بالفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ٢٧٧٧ (٢٦) الصادر في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧١، أنها ستعترف بأن قرارات لجنة المطالبات المنشأة بموجب المادة ١٤ من الاتفاقية ملزمة، فيما يتعلق بأية دولة أخرى تقبل الالتزام نفسه.

٨ - وأخيرا، أشار الاتحاد الأوروبي مع الارتياح إلى قرار مواصلة استخدام المحاضر الحرفية غير المحررة لاجتماعات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بدلا من المحاضر الموجزة. وكان من المناسب أيضا الإشارة إلى الدورة الاستثنائية القادمة للجنة - مؤتمر يونيسبيس الثالث - التي ستعقد في عام ١٩٩٩. وقد نجح الفريقان العاملان للجنة الاستشارية واللجنة التحضيرية في صياغة مشروع تقرير المؤتمر، والموجز التنفيذي، وإعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية، الأمر الذي سييسر حصول توافق آراء بين المشتركين في مؤتمر يونيسبيس الثالث. علاوة على ذلك، يود الاتحاد الأوروبي أن يتم اعتماد النظام الداخلي المؤقت في الشكل الذي ظهر فيه في مرفق الوثيقة A/53/20.

٩ - **السيد تقية** (تونس): قال إن استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لمنفعة البشرية جمعاء هو هدف نبيل ينبغي للمجتمع الدولي مواصلة السعي لبلوغه. فتقدم العلم والتكنولوجيا مكّن تكنولوجيا الفضاء من التكيف بطريقة فعالة في مختلف المجالات، خاصة في مجال التنمية، ولهذا، قال إن حكومته تعلق أهمية كبرى عليه. وقد أنجزت حكومته الكثير، في السنوات الأخيرة، في مجال إنشاء هياكل أساسية لإدارة أنشطة الفضاء الوطنية، بما في ذلك إنشاء لجنة فضاء وطنية وأمانة دائمة. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت مركزا وطنيا للاستشعار من بُعد، لعب دورا هاما في مجالات متعددة مثل حماية البيئة، والإنذار المبكر بالكوارث الطبيعية، ومكافحة التصحر. وفيما يتعلق بمكافحة التصحر، تتعاون تونس بطريقة فعالة مع عدد من بلدان أوروبا الغربية وبلدان شمال أفريقيا. وتعتبر حكومته أن للتعاون القطري والدولي أهمية أساسية في أنشطة كهذه، إذ من المستحيل حل المشاكل الإيكولوجية على مستوى وطني صرف.

١٠ - ومضى يقول إن نقل تكنولوجيا الفضاء إلى البلدان النامية لا يزال ذا أهمية كبيرة، ذلك أن انعدام هذه التكنولوجيا يمنعها من استخدام منافع الأنشطة الفضائية استخداما كاملا. والتعاون الدولي، في هذا السياق، حاسم، وتنوه حكومته بهيئات الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها وبالمنظمات الوطنية والإقليمية التي تتعاون مع البلدان النامية في بناء طاقة وطنية لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ويساعد التبادل العلمي وتنظيم الحلقات الدراسية وحلقات العمل والمؤتمرات مساعدة كبيرة على تحقيق هذا الهدف. وتعرب حكومته عن امتنانها لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية على مساعدته في تنفيذ المشروع المعنون "شبكة المعلومات التعاونية التي تربط العلماء والمهنيين في أفريقيا". وتلعب هذه الشبكة، بمساعدة الروابط الساتلية، دورا مفيدا للغاية في نشر المعلومات العلمية والتقنية في البلدان الأفريقية عن مسائل تتصل بتكييف تكنولوجيا الفضاء، خاصة في مجالات الرعاية الصحية، والزراعة، وإدارة البيئة، والثقافة والعلم.

١١ - وقال إن المجتمع الدولي مصمم على مواصلة عمله فيما يتعلق بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وبتوسيع سبل حصول البلدان النامية على منافع الأنشطة الفضائية وإمكانيات استخدامها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وسيعزز مؤتمر يونيسبيس الثالث الذي سيعقد عام ١٩٩٩ هذا العمل. ويشعر وفده بالرضى عن التقدم الذي يتم إحرازه في الأعمال التحضيرية للمؤتمر ويؤكد من جديد رغبة وفده في الاشتراك الفعال في المؤتمر. ويعتبر عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ذا أهمية كبرى في تشجيع التعاون الدولي. وبسبب رغبته في ضمان توفر أفضل الأحوال الممكنة لعمل اللجنة في المستقبل، طلب وفده من جديد ضم تونس إلى عضوية اللجنة.

١٢ - **السيد إيتو** (اليابان): قال إن وفده يعترف بالدور المتزايد أهمية الذي تلعبه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في تعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي. وقد مكنت اللجنة، منذ نشأتها قبل أربعة عقود تقريبا، المجتمع الدولي من الانتفاع من استخدام الفضاء الخارجي عن طريق تشجيع البحوث، ونشر المعلومات، وإنشاء إطار قانوني لتنظيم استكشاف الفضاء الخارجي.

١٣ - وأحرزت اللجنة خلال السنة الحالية مزيدا من التقدم. وأعرب عن ترحيب وفده، بادئ ذي بدء بالتقدم الذي تم إحرازه في الإعداد لمؤتمر يونيسبيس الثالث، الذي سيعقد في فيينا في تموز/يوليه ١٩٩٩. وقال إن

وفده يؤيد القرارات المتصلة بالمؤتمر، بما في ذلك القرارات المتعلقة بتنظيمه، ومكان عقده، وتاريخه، والمشاركين فيه، وجدول أعماله المؤقت والأوجه المالية. وإنه ينبغي للمؤتمر أن ينظر في تعزيز التعاون الدولي في أنشطة مراقبة الأرض لكي يستجيب لاحتياجات البلدان المتطورة والبلدان النامية على السواء. وقال إن اشتراك القطاع الخاص في عمل المؤتمر ضروري.

١٤ - وانتقل في حديثه الى المسائل الإدارية، فلاحظ أن طرق عمل جديدة قد تم الأخذ بها بنجاح في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئاتها الفرعية في السنوات الأخيرة. وقد تم تناول بند جديد بعنوان "استعراض وضع الصكوك القانونية الدولية الخمسة التي تنظم الفضاء الخارجي"، كجزء من هذا الإصلاح، في الدورة السابعة والثلاثين للجنة الفرعية القانونية. ويعتقد وفده أن إضافة هذا البند ساعد على تنشيط المناقشات. ويأمل أن تواصل اللجنة الفرعية جهودها في العمل بطريقة فعالة كمحفل للمناقشات القانونية المتعلقة بالفضاء. وبصورة عامة، يشعر وفده بالارتياح تجاه نتائج إصلاح اللجنة التي تحققت حتى الآن ويطلب الى جميع الوفود تحسين هذه العملية.

١٥ - **السيدة أريستانبيكوفا** (كازاخستان): قالت بما أن لدى كازاخستان هياكل أساسية ملائمة للفضاء على أراضيها، خاصة موقع الإطلاق في بايكونور، فهي تشترك بنشاط في أنشطة الفضاء الدولية وتدعم جهود الأمم المتحدة في زيادة تطوير التعاون الدولي في هذا المجال. وترى أنه ينبغي أن تكون مسألة الحماية البيئية والإيكولوجية إحدى المجالات الهامة في التعاون الدولي، وأن من الضروري الاستفادة الى حد كبير من آخر منجزات علم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء لهذا الغرض. وسبق أن أصبح من الواضح أن معظم المشاكل العالمية مرتبطة بتدهور البيئة. وتعلق كازاخستان، التي عانت من الكارثة الإيكولوجية العالمية في بحر أرال، أهمية كبرى على استخدام منجزات علم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء للرصد الإيكولوجي ولحماية البيئة.

١٦ - ومضت تقول إن كازاخستان تشترك بنشاط في عدد من مشاريع الفضاء الدولية، بما في ذلك المشاريع التي تتعلق باستخدام علم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء لمنع نُظـُم البيئة والنظم الإيكولوجية. وقد وقـّعت مؤخرا على اتفاق مع روسيا للتعاون في استخدام تكنولوجيا الفضاء والطيران والاستشعار من بعد للأرض. وتدرس وكالة الفضاء الجوي الكازاخستانية، بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والوكالة الفضائية الأوروبية، إمكانية عقد حلقة دراسية إقليمية في ألماتي في عام ١٩٩٩ بعنوان "الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الأرضية في إدارة الدولة للموارد الطبيعية". وكذلك شاركت كازاخستان بنشاط في عمل المجلس المشترك بين الدول لرابطة الدول المستقلة فيما يتعلق بدراسة واستخدام الفضاء الخارجي. وفي شباط/فبراير ١٩٩٨، وقعت كازاخستان وروسيا وأوكرانيا وبيلاروس اتفاقا للتعاون الفضائي غرضه الأساسي توطيد جهود الأطراف للاستفادة العملية من موقع الإطلاق في بايكونور في الأغراض السلمية. وتشارك كازاخستان منذ عام ١٩٩١، بموجب اتفاقها مع الاتحاد الروسي على تأجير موقع الإطلاق في بايكونور، في برنامج الاتحاد الروسي الفضائي المأهول.

١٧ - وكازاخستان مهتمة بتطوير دينامي للتعاون مع الولايات المتحدة بموجب اتفاق عام ١٩٩٤ بين كازاخستان والاتحاد الروسي والولايات المتحدة بشأن الضمانات التكنولوجية المتعلقة بإطلاق الساتل الأرضي الصناعي

إنمارسات - ٣. وفي أيار/ مايو ١٩٩٨، تم توقيع اتفاق بين كازاخستان والصين على التعاون في دراسة واستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وكازاخستان عضو متعاون في الوكالة الفضائية الأوروبية على تصنيف القائمة الدولية للأجسام والشظايا الفضائية، فضلا عن عضويتها في مركز التدريب على العلوم والتكنولوجيا الفضائية في آسيا والمحيط الهادئ.

١٨ - وقالت إن المشاكل التي تمت معالجتها في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية المتعلقة بالاستشعار من بعد، والبث المباشر، واستخدام موارد الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، مهمة، وفي الظروف الراهنة، آنية للغاية. وفي هذا الصدد، قالت إن وفدها يلاحظ مع الارتياح الإشارة الواردة في مشروع تقرير مؤتمر يونسبيس الثالث الى خطط توسيع التعاون الدولي في مجال الاستشعار من بعد وإطلاق ٢٠ ساتلا جديدا لهذه الأغراض. ويقدر وفدها لدرجة كبيرة إسهام اللجنة في توسيع النشاط الفضائي الدولي وفي وضع قانون الفضاء؛ وينبغي أن تحافظ اللجنة على دورها القيادي في المستقبل.

١٩ - وأضافت أن حكومتها تعترف بالاتفاقات والقواعد الدولية القائمة والمتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأنها، لكي تندمج بصورة أكمل في النشاط الفضائي الدولي، صادقت على معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى. وانضمت أيضا، في جملة أمور، الى اتفاق إنقاذ الملاحين الفضائيين وإعادة الملاحين الفضائيين ورد الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، والى اتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تُحدثها الأجسام الفضائية، والى اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي.

٢٠ - وأسهمت اللجنة الاستشارية ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إسهاما كبيرا في العمل التحضيري لعقد مؤتمر يونيسبيس الثالث وتضمن مشروع تقرير المؤتمر الذي قدمته اللجنة عرضا كاملا للمجهود الذي بُذل في تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثاني الذي عُقِد عام ١٩٨٢، كما حدد بوضوح المجالات التي تكتنفها مشاكل والتي يواجهها المجتمع الدولي في ميدان التعاون الدولي في الفضاء الخارجي.

٢١ - **السيد عبيد** (الجمهورية العربية السورية): أعرب عن قلقه إزاء البرامج التي تستهدف استخدام الفضاء الخارجي لأغراض ليست مؤاتية للسلم، في وقت تتسم فيه مسألة التعاون النامي في الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي بعلاقة خاصة بالأحداث الجارية. ويعكس اشتراك رائد فضاء سوري في بحوث الفضاء استعداد بلاده للمشاركة في التعاون الدولي في هذا المجال. وقد تم إنشاء مؤسسة استشعار من بعد في بلاده يهدف عملها الى استخدام المعلومات المتلقاة لأغراض التنمية.

٢٢ - ولضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، قال إن من الضروري تشديد القواعد التي تنظم الأنشطة الفضائية. ولا محيد عن اعتماد مبادئ منظمة لمنع سباق التسلح من الامتداد الى الفضاء الخارجي. ومن الهام للدول الرئيسية التي ترتاد الفضاء، في هذا الصدد، التعاون الوثيق بعضها مع بعض. أما مواصلة البحث عن السبل والوسائل من أجل حل مشكلات الحطام الفضائي، خاصة الحطام الذي يتضمن شظايا من مصادر طاقة نووية، فلا تقل أهمية عن التعاون الوثيق بين الدول الفضائية.

٢٣ - ولاحظ وفده مع الارتياح الطابع والمحتوى الموضوعيين لتقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولقرارها المتعلق بالإعدادات لمؤتمر يونيسبيس الثالث. وأخيرا، شدد على ضرورة وضع أساس عادل لاستخدام المنافع المستمدة من الاستكشافات الفضائية؛ وتحقيقا لهذه الغاية، شدد كذلك على ضرورة إنشاء نظام تنظيمي فعال ينظم تطبيق التكنولوجيا الفضائية، الأمر الذي يساعد البلدان النامية على حصول أشمل لهذه التكنولوجيا ويسهم في بناء عالم أكثر استقرارا في المستقبل.

٢٤ - **السيد مهتاب** (الهند): أشار الى التقدم الكبير الذي تم إحرازه في العمل التحضيري لمؤتمر يونيسبيس الثالث، وأعرب عن تقديره لجهود لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في هذا الصدد. وأشار بشكل خاص الى موضوعية المصالح وتوازنها المنعكسة في مشروع إعلان فيينا، وطلب الى جميع الوفود تأييد مشروع الإعلان في شكله الحالي.

٢٥ - وفيما يتعلق بإنجازات الهند الأخيرة في تطوير التكنولوجيا الفضائية واستخدامها في الأغراض السلمية، خاصة لمنفعة القاعدة الشعبية، قال إن البيانات التي تقدمها رحلات الاستشعار من بعد التابعة لبلاده متاحة للمستخدمين في جميع أنحاء العالم. ونتيجة للتطورات الهامة في مجال الاتصالات الساتلية، أصبح من الممكن توسيع استخدام هذه البيانات لتوفير رابط قيم بالمناطق الريفية. ومن الإنجازات الكبيرة الأخرى لبرنامج الفضاء الهندي تطوير القدرة على إطلاق صنف من السواتل من وزن ١,٢ طن الى مدار قطبي متزامن مع الشمس.

٢٦ - وقال إن الهند ملتزمة بتعزيز التعاون الدولي في ميدان التدريب على علوم الفضاء. ويحضر عدد كبير من الطلاب من مختلف البلدان في المنطقة مركز التدريب على العلوم والتكنولوجيا الفضائية في آسيا والمحيط الهادئ، الذي أنشئ في الهند في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. وينبغي التشديد على ضرورة استفادة القاعدة الشعبية من بحوث الفضاء، وذلك بتمكين جميع الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، من استخدام التقدم التكنولوجي المفاجئ في حقل الفضاء الى أكبر حد ممكن، من أجل رفاهية هذه البلدان وتنميتها الوطنية.

٢٧ - **السيد عثمان** (ماليزيا): أشار مع الارتياح الى الاهتمام الخاص الذي أولي لتطبيقات تكنولوجيا الفضاء للتنمية المستدامة والسليمة بيئيا، بناء على جدول أعمال القرن ٢١. ومن الهام جدا ضمان مواصلة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق زيادة تطوير قانون الفضاء الدولي وتقوية التعاون الدولي من أجل الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. وتعتقد حكومته بضرورة التشديد على الشفافية في أنشطة الفضاء الخارجي، فضلا عن التشديد على تبادل البيانات والاقتسام العادل لمنافع الفضاء بين البلدان المتطورة والبلدان النامية.

٢٨ - وقال إن وفده يدعو المجتمع الفضائي العالمي إلى المساعدة عن طريق توفير بيانات الاستشعار من بعد أثناء الكوارث الطبيعية من النوع الذي حصل في منطقة جنوب شرق آسيا حين اندلعت حرائق الأحراج ونباتات الجث التي تعذر إطفاؤها. وعلاوة على ذلك، حث وفده الدول الأعضاء على إيلاء مزيد من الاهتمام لمشكلة تصادم الأجسام الفضائية، بما في ذلك أجسام ذات مصادر طاقة نووية، مع الحطام الفضائي. ويعتقد وفده

بضرورة بذل كل جهد ممكن لإزالة السواتل الميتة وشظايا الأجسام الفضائية المصنوعة المتنوعة التي تشكل أخطار تصادم في الفضاء الخارجي.

٢٩ - **السيد غاو فنغ** (الصين): قال إن برامج الفضاء الخارجي التابعة للأمم المتحدة جعلت بالإمكان الإسهام بطريقة نافعة في تعزيز وتنسيق الأنشطة الفضائية. وتستحق وكالات الأمم المتحدة وأجهزتها الثناء الجزيل على تيسير تنفيذ هذه البرامج.

٣٠ - وقال إن الصناعة الفضائية في الصين آخذة بالتطور حاليا بسرعة فائقة. وقد تم وضع بحوث وتصميمات وصناعات تجريبية وقدرات إنتاجية ونظم اختبار. كما تم بناء مركز إطلاق لجميع أنواع السواتل، بالإضافة إلى شبكات الرصد والتحكم الضرورية. وتستخدم أنواع مختلفة من السواتل الصينية الصنع بنجاح في المجالات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والثقافية، ولأغراض الدفاع الوطني. ولكي تسهم في تنميتها المستدامة، أدمجت الحكومة الصينية تكنولوجيا الفضاء في استراتيجيتها الوطنية الإجمالية للتنمية.

٣١ - ومضى يقول إن وفده يعلق أهمية كبرى على الإعدادات لمؤتمر يونيسبيس الثالث. وهو مستعد للانضمام إلى وفود أخرى في جهد متضافر لضمان نجاح المؤتمر. ومن دواعي الاغتباط الإشارة إلى بدء اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي بالفعل بأداء مهامهما بوصفهما اللجنة الاستشارية والأمانة التنفيذية لمؤتمر يونيسبيس الثالث.

٣٢ - وقال إن تقرير مؤتمر يونيسبيس الثالث سيكون أهم وثيقة للمؤتمر. ويرى وفده أن من الضروري، عند صياغة التقرير، مواصلة العمل وفقا للمبادئ التالية: أولا، ينبغي أن يركز التقرير تركيزا موضوعيا واضحا على الهدف الأساسي للمؤتمر، وينبغي ألا تهمل المسائل السياسية والاجتماعية والقانونية ذات الصلة أثناء النظر في العلوم والتكنولوجيا المتعلقة بالفضاء. ثانيا، من الضروري تأكيد أهمية التعاون الدولي في البحث عن الوسائل الفعالة لتعزيز المؤتمر، وتقع المسؤولية الرئيسية، في هذا المسعى، على عاتق الدول وحكوماتها. وبالرغم من أهمية اشتراك الصناعة الفضائية والمشاريع الخاصة، ينبغي تفادي غلبة الطابع التجاري على التعاون الدولي. ثالثا، ينبغي مراعاة مطالب واقتراحات البلدان النامية مراعاة كاملة. رابعا، ينبغي أيضا إيلاء الاهتمام للتدابير المتخذة لتنفيذ قرارات المؤتمر. وينبغي أن يكون لخطة العمل والبرامج والاقتراحات الواردة في التقرير نقطة تركيز واضحة لتيسير تنفيذها بفعالية.

٣٣ - وأعرب عن تأييد حكومته لتقوية التعاون الفضائي الدولي وتعزيزه على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة، وتبادل الخبرات ومبادئ التنمية المشتركة. وتحقيقا لهذه الغاية، أبرمت الصين اتفاقات مشتركة بين الحكومات مع بلدان عديدة. ووقعت إدارة الفضاء الحكومية الصينية أيضا اتفاقات مشتركة بين الوكالات مع نظيراتها في عدد من البلدان. وتعلق حكومته أهمية كبرى على التعاون مع بلدان الفضاء المتطورة والنامية على السواء. والساتل المسمى "ريزورس ١" الذي اشتركت في تطويره الصين مع البرازيل، هو في مراحل التجميع النهائية وسيتم إطلاقه في المستقبل القريب. ويتقدم التعاون الإقليمي المتعدد الأطراف بين الصين وباكستان وكوريا وتايلند في تطوير سواتل صغيرة متعددة المهام بنجاح. وفي نيسان/أبريل ١٩٩٨، وقعت الصين وجمهورية

إيران الإسلامية وباكستان وكوريا وتايلند في بانكوك مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مشروع الساتل المتعدد المهام وأنشطة متصلة أخرى. وستسعى حكومته إلى توسيع تعاونها في مجال الفضاء مع بلدان أخرى في العالم من أجل إمكانية استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء بطريقة أكثر فعالية لمنفعة الإنسانية جمعاء.

٣٤ - **السيد غونزاليس** (شيلي): نائب رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، قال إن اللجنة أثبتت، في السنوات الأخيرة، قدرتها على الوفاء بولايتها تمشيا مع التوجيهات الجديدة التي تتبعها الأمم المتحدة. وقد أسهمت اللجنة في الجهود المبذولة على نطاق المنظومة في فعل الكثير بالقليل المتاح، واتخذت قرارا باستبدال محاضر جلساتها الموجزة والحرفية المكلفة بنسخ حرفية غير محررة. وتتضمن مجموعة من التدابير الجديدة التي وافقت عليها اللجنة وأيدتها الجمعية العامة الأخذ بمبادئ التوزيع والتناوب الجغرافيين العادلين في تكوين مكاتب اللجنة وهيئاتها الفرعية؛ وتقصير أمد دورات هذه الهيئات؛ وتوسيع نشاط اللجنة الفرعية القانونية. وتواصل اللجنة المضي قدما، وهي مستعدة لإثبات قدرتها على تحقيق أهدافها المرتبطة بعقد مؤتمر يونيسبيس الثالث، في حين تحافظ على انخفاض تكاليفها. وستستخدم الوفورات التي حققتها اللجنة وهيئاتها الفرعية في موارد خدمة المؤتمرات، بتقصير مدة دوراتها العادية أثناء فترة السنتين الحالية، في خدمة مؤتمر يونيسبيس الثالث.

٣٥ - ويشمل عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي ورد تقريرها في الوثيقة A/53/20، المجالات الثلاثة التالية: سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، والإعدادات لمؤتمر يونيسبيس الثالث، وتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن عمل دورتها السابعة والثلاثين؛ والمنافع العرضية لتكنولوجيا الفضاء. وفي عام ١٩٩٧، وافقت الجمعية العامة، في القرار رقم ٥٦/٥٢، على عقد مؤتمر يونيسبيس الثالث في فيينا من ١٩ إلى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩، بوصفه دورة استثنائية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ويكون مفتوحا لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وقد أحرزت لجنتا المؤتمر التحضيرية والاستشارية تقدما كبيرا في الإعداد لمؤتمر يونيسبيس الثالث. وبناء على عمل اللجنة الاستشارية، قدمت اللجنة التحضيرية عددا من التوصيات، بما في ذلك التوصيات المتعلقة بمشروع التقرير، والنظام الداخلي المؤقت لمؤتمر يونيسبيس الثالث، وتنظيم المنتدى التقني بوصفه هيئة تقنية للمؤتمر. وتوصلت اللجنة التحضيرية أيضا إلى توافق آراء بشأن نص النظام الداخلي المؤقت، الذي كان معروضا على الجمعية العامة لإقراره في الدورة الحالية.

٣٦ - والإعدادات لمؤتمر يونيسبيس الثالث ماضية قدما على المستوى الإقليمي. وقد انعقد بالفعل مؤتمران إقليميان تحضيريان: واحد في ماليزيا، لإقليم آسيا والمحيط الهادئ، والآخر في شيلي لإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وسيعقد في القريب مؤتمر إقليمي تحضيري لأفريقيا وآسيا الغربية، وحدد موعد عقد مؤتمر إقليمي لأوروبا الشرقية من ٢٥ إلى ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩. وستتاح تقارير أعمال هذه المؤتمرات الإقليمية في الوقت المحدد لعقد دورة اللجنة الاستشارية في عام ١٩٩٩.

٣٧ - ويقدم مؤتمر يونيسبيس الثالث فرصا هائلة لتعزيز التعاون بين الحكومات ووكالات الفضاء، من ناحية، وبين القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، من ناحية أخرى، لزيادة تعزيز التعاون الدولي في ميدان استخدام

الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في الألفية القادمة. وستسنح الفرصة لممثلين في المجتمع المدني، عن طريق الأنشطة المختلفة للمنتدى التقني، للإعراب عن آرائهم بشأن مسائل ذات أهمية لهم، بينما يكون باستطاعة الحكومات النظر في أكثر السبل والوسائل فعالية للعمل سوية مع هذه الجهات المحتملة لتحقيق أهداف الأمم المتحدة.

٣٨ - وقال، في معرض إشارته إلى عمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أحاطت علما بالتقدم الذي أحرزته اللجنة الفرعية وفقا لخطة العمل المتعددة السنوات، التي تم اعتمادها عام ١٩٩٥ لمعالجة مواضيع محددة تتعلق بالحطام الفضائي أثناء الفترة من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٨، أي المرحلة النهائية لخطة العمل. وفي عام ١٩٩٨، تركز عمل اللجنة الفرعية على النظر في تدابير تخفيف أثر الحطام الفضائي. وستركز اللجنة الفرعية في عام ١٩٩٩ على وضع التقرير التقني الكامل بشأن الحطام الفضائي بصيغته النهائية.

٣٩ - وفيما يتعلق باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، أحاطت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية علما بأن اللجنة الفرعية قد أيدت خطة العمل للفترة ما بين عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٠٣ واقترحت جدولا زمنيا لوضع إطار لعمليات ومعايير التأكد من سلامة استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي.

٤٠ - ونظرا لتقليص جدول عمل اللجنة الفرعية في دورتها لعام ١٩٩٩ وللعمل التحضيري الذي يجب القيام به لمؤتمر يونيسبيس الثالث، اتفقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مع اللجنة الفرعية العلمية والتقنية على وجوب نظر اللجنة الفرعية في دورتها لعام ١٩٩٩ في بنود الأولويات التالية: الإعدادات لمؤتمر يونيسبيس الثالث؛ الحطام الفضائي؛ وبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وتنسيق الأنشطة داخل منظومة الأمم المتحدة. وسيؤجل النظر الإضافي في البنود الأخرى التي وردت في جدول أعمال اللجنة الفرعية في دورتها لعام ١٩٩٨ حتى سنة ٢٠٠٠.

٤١ - وفي دورة عام ١٩٩٨، بدأت اللجنة الفرعية القانونية نظرها في بند جديد في جدول الأعمال عنوانه "استعراض وضع الصكوك القانونية الدولية الخمسة التي تنظم الفضاء الخارجي". وكانت هذه خطوة إيجابية من أجل تيسيط دور اللجنة الفرعية القانونية في ضمان فعالية الإطار القانوني الدولي الذي أنشأته الأمم المتحدة لتنظيم الأنشطة الفضائية. وأشارت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى ضرورة إنشاء فريق عامل لدورة اللجنة الفرعية في عام ١٩٩٩ لمواصلة النظر في البند وفقا لخطة العمل المعتمدة في عام ١٩٩٧. ووفقا لطلب من الجمعية العامة، واصلت اللجنة الفرعية القانونية أيضا مشاوراتها غير الرسمية بشأن إدراج بنود جديدة في جدول أعمال اللجنة الفرعية. وبالرغم من أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لم تتمكن في عام ١٩٩٨ من التوصل إلى اتفاق بشأن إدراج بند جديد يتعلق بتحسين اتفاقية التسجيل، فإنها ترحب بمشاورات تجرى فيما بين الدورات بين الوفود المعنية، لالتماس توافق آراء بشأن المسألة، قبل انعقاد دورة اللجنة الفرعية في عام ١٩٩٩.

٤٢ - وقال إن المنجزات الأخيرة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في تعزيز التعاون الدولي في ميدان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في الوقت الذي تسهم فيه في فعالية المنظمة في تتبع أهدافها، تدل أيضا على أن هذه اللجنة هي واحدة من أكثر الهيئات قدرة على الاستجابة لاحتياجات المجتمع العالمي وعلى اتخاذ إجراءات ملموسة تقوم على التعاون المتبادل والصدق والثقة بين الدول الأعضاء.

٤٣ - وقال، متحدثا بصفته ممثلا لشيلي، إنه تم عقد مؤتمر تحضيري إقليمي لمؤتمر يونيسبيس الثالث في كونسبسيون، شيلي، من ١٢ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر. وقام ممثلون من أمريكا اللاتينية، إلى جانب ممثلين من بلدان البحر الكاريبي بأداء المهام المعهودة إليهم وأعدوا إعلان كونسبسيون. وطلب رسميا، باسم حكومته، تعميم الإعلان بصفته وثيقة من وثائق الجمعية العامة في دورتها الحالية. وبالإضافة إلى ذلك، طلب إدراج فقرة تحيط علما باعتماد إعلان كونسبسيون في مشروع القرار الذي تعتمده اللجنة كل سنة بشأن بند "التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية".

رفعت الجلسة في الساعة ١١/٥٠.